العدد ١٨٦ - ٨٥

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

فلسطين

LA PALESTINE

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٦ تشرين ثاني غ . و ٢٤ تشرين اول ش . سنة ١٩١٢ — الاربعا — الموافق ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٠

شيء في السياسة

وهم سائد

الوهم السائد هو ان الدول الاوروبية هي الكافلة الوحيدة لحفظ الحالة الراهنة في البلقان . وهي الساهرة اليقظة كيلا يمس ما يدعونه « ستاتيكو » . وقد تأصل هذا الوهم في العقول حتى صار كالحقيقة الثابتة وصرنا نتصور المسألة الشرقية متاعاً سائباً مطروحاً في وسط البلقان تحيط به الدول الاوروبية كالحلقة المفرغة تتغامز عليه ولا تستطيع ان تمسه لان الواحدة منها واقفة للاخرى بالمرصاد تهمهم كلما اقتربت منه وتزمجر كلما حملقت فيه كثيراً وهذا كان اعظم حافظ لكيان هذا المتاع حتى الان .

وقد دام هذا الوهم سائداً حتى شبت نار هذه الحرب الحاضرة بين دولتنا العلية والحكومات البلقانية فكانت اول كلمة نطقت بها اوروبا هي قولها : الستاتيكو لا يمكن ان يمس والحالة الراهنة تبقى على ما كانت عليه مهما كانت النتيجة ثم كان ما كان من بعض انتصارات اولية كسبتها الحكومات البلقانية على جيشنا العثماني فتطلعت اوروبا لترى نفسها اذا كانت قادرة على حفظ الحالة الراهنة كما قالت . وتساءلت هل بامكانها يا ترى الضغط على اطماعها . واطفاء شهوة الكسب المتأججة في افئدتها . وابقاء الستاتيكو على ما هو عليه حقناً للدماء . وحذراً من ان تطير شرارة المسألة الشرقية فتحترق الدول بلهيب بعضها بعضاً وتتشابك بحرب عامة تهلك الحرث والنسل ؟

هذا ما تساءلته اوروبا لترى اذا كانت واثقة بنفسها امينة من اطماعها . وهذا ايضاً ما جعل اعناق الناس تتطاول لترى ما ستعمل تلك الدول القوية وهل هي محققة اعتقاد العالم فيها من انها هي الضامنة الوحيدة لبقاء الحالة الراهنة في البلقان . حتى قامت جريدة نمساوية حرة فاماطت النقاب عن وجه الحقيقة وافهمتنا ان اعتقادنا باوروبا كان وهماً سائداً لا غير . فقالت :

يغلط من يظن ان اوروبا هي التي حفظت حتى الان الستاتيكو في البلقان ان الذي حفظ هذا الستاتيكو هو قوة الجيش العثماني فقط فاذا صحت الانباء عن انخذال هذا الجيش فقل على الاستاتيكو السلام .

وهكذا بسطرين خطهما يراع كاتب قدير انجلت عن عقولنا غيوم الشبهات وادركنا فساد الوهم الذي كان سائداً عندنا من ان اوروبا تستطيع ان تضغط على اطماعها حباً بالسلم العام وانها مهما كانت نتيجة هذه الحرب سواء علينا او لنا لا تسمح بان تمس حقوقنا او يسلب شبر من اراضينا . وتجلت امام اعيننا حقيقة مخفية علمنا بموجبها ان قوة جيشنا العثماني هي التي حفظت لنا املاكنا في اوروبا لا مناظرة الدول بعضها للبعض وانه اذا لا سمح الله خذلنا وفقد هذا الجيش قوته ينفجر بركان المسألة الشرقية ويفقد السياسيون في اوروبا رصانتهم . وتندفع الدول الى الحرب كغلمان يتسابقون سباق الجهل . وتخيم غيوم الشقاء والتعاسة على الجنس الانساني . وتجري سيول الدماء وتنتصب جبال اشلاء القتلى . وتضحي الحرب عامة لا يعلم مصيرها الا الله .

ولكن جيشنا قد انتصر والحمد لله انتصاراً باهراً كما تفيد برقيات هذين اليومين وسيدوم باذن الله تعالى ضامناً للستاتيكو وسياجاً للامن العام اكثر من اوروبا المدعية التمدن والشفقة على الانسانية .

يوسف العيسى

وبعد النصر ؟

عقدت جريدة « طنين » مقالاً اولياً جاء فيه ما تعريبه :

اذا انتصرت الدولة العثمانية في الحرب الحاضرة فانها ولا شك تجرب ان تسحق بلغاريا وسربيا سحقة نهائية . فهل تسلم لها روسيا بذلك يا ترى ؟ وهل صحيح ما نسمعه بان هذه الدولة لم تعلن حتى الان حيادها الا لتكون مطلقة اليد متى انتصرنا لتتمكن من منعنا عن تأديب هاتين الحكومتين ؟

ان الجمعية السلافية قد اثرت على الرأي العام في روسيا وجعلت مراجل الحقد ضد النمسا تغلي في الصدور ولكن المهم هو ان نعلم اذا كانت الحكومة تطاوع هذا المجرى وتقبل ان تضحي ضحايا جديدة اكراماً لهذه الحكومات البلقانية لتحافظ على كيانها بصفتها مسببة وموجدة كيان تلك الحكومات ؟ فاذا فاز هذا المجرى السلافي على الحكومة يقودها ولا شك الى المداخلة ويسوقها امامه الى الوسط .

ولكن العقلاء يظنون ان الدولة الروسية لا تتوغل في هذه المشكلة بل تسير سير الحكمة والتأني فلا تترك الحكومات البلقانية تركاً باتاً ولكنها لا تساعدها مساعدة تقودها الى عراقيل تضر بمصالحها الذاتية وتجعل النمسا تقف بازائها موقف الخصم سيما وانها تقدر اتفاقها مع الباب العالي ومناصرة السياسة العثمانية لها حق قدرهما فالمسألة اضحت اذاً محصورة عندنا نحن العثمانيين بهذا السؤال : اتطاوع روسيا ميلها القومي او تطيع سياسة مصلحتها ؟

اما دولة النمسا فليس ثم امر تخشاه فيما لو خرجت الدولة العثمانية منتصرة . لان الامر الوحيد الذي تحسب له هذه الدولة حساباً هو زيادة قوة تلك الحكومات الصغيرة . وتأسيس اتحاد متين بينها يكون قوامه بث الروح السلافية في البلقان . فهي والحالة هذه ذات مصلحة كمصلحتنا وسياستها تفيدنا لا تضرنا .

ولا يجب ان يظن ان المصالح الروسية والنمساوية هي على طرفي نقيض في البلقان تماماً . لا . ان الدول الاوروبية عرفت ان توفق نوعاً ما بين هذه المصالح ولكنه توفيق غير ثابت الدعائم ويكفيه اقل حادثة لنقضه والالتجاء للسيف . وهذا ما يخشاه الموسيو بوانكاريه رئيس الوزارة الفرنساوية الذي نراه يواصل المخابرات مع الحكومات الاوربية لتجنب هذه المشكلة المخفية

متفرقات عن الحرب

—* في بلغاريا *—

ذكرت الجرائد الروسية ان قد حصل غلاء عظيم في بلغاريا بسبب الحرب فارتفعت اسعار الطحين لدرجة فاحشة ودامت العاصمة صوفيا يومين بدون خبز لانه لا يوجد في الافران الا لزوم الجنود الذين تحت السلاح في الحرب الان وهم جميع الرجال من سن ٢٠ الى ٤٦ ولم يبق في المدن الا الشيوخ والنساء .

— اصدرت وزارة البلغار امرها للجرائد تمنعها قطعياً من نشر اقل خبر عن الحرب ما عدا الاخبار التي تعطيها اياها الحكومة ومنعتها ايضاً عن نشر عدد القتلى والجرحى .

—* في الصرب *—

ضبطت الحكومة الصربية الطيارات التي اشترتها دولتنا العلية من فرنسا حين وصولها الى عاصمتها وتفيد انباء هذه الحكومة ان النساء ابتدأن يتعلمن نقل السلاح والتعليم العسكري .

—* في اليونان *—

منعت الدولة الفرنساوية ضباطها عن القتال في صفوف الجيش اليوناني

— تقدر مالية اليونان الموجودة برسم الحرب بمائة مليون فرنك وقد امتنعت دول اوروبا عن اقراضها .

— قدم رجل يدعى ابسيلانتي لحكومته اليونانية عشر طيارات تامة المعدات .

—* الدولة العلية *—

كتبت الدالي نيوز بان الخلاف الذي كان مستحكماً بين الدول بخصوص البلقان قد زال وقد اتفقت المانيا اخيراً مع انكلترا وفرنسا بان لا تسمح بشبر ارض من البلاد العثمانية ولو كان النصر لا سمح الله حليف الحكومات البلقانية

وقد علقت طنين على هذا الخبر فقالت : اننا لا نريد مداخلة احد حتى

ولا في حالة الانكسار لان هذه المداخلة اشبه بحكم الاعدام على تركيا لاننا لم نستعمل حتى الان الا جزأ من جيشنا ونحن في غنى عن هذه الشفقة التي في غير محلها .

الدعوى على فلسطين

نظرت المحكمة امس في الدعوى التي رفعتها علينا الوزارة لمقال افتتاحي كنا نشرناه تحت عنوان « صرخة في واد » وقد رأينا من قبيل تفكهة القراء اعادة نشر المقالة المذكورة التي مضى عليها اكثر من شهرين ونصف . وادعانامه المدعي العمومي التي اوردها اثناء المحاكمة .

— المقالة —

بتاريخ ١ و١٤ آب سنة ١٩١٢

صرخة في واد

دعونا مقالنا هذا صرخة في واد لعلمنا بان الحقائق التي سنوردها فيه سيضيع صداها في هذه المملكة المتعددة الولايات . المتنوعة اللغات . الكثيرة العناصر ولا يقرأها الا فريق من ابناء الولايات العربية وهذه الولايات قد علمتنا ان لا ننتظر منها تقدماً او تأخيراً في سياسة المملكة . فنحن اذاً نقتنع بالفات نظر قرائنا المندفعين مع التيار لينتبهوا ويعوا ويعلموا بانهُ سيأتي يوم يذكرون فيه كلامنا فيقولون حينئذٍ : قد قيل لنا هذا يوماً ما فلم نصدقه .

اصبحنا في هذه الايام وطبول الفرح تُقرع . واقواس النصر تُرفع . والجو يتصادم فيه هتاف الشامتين بجمعية الاتحاد والترقي المهللين لسقوطها كما يدعون . فذكرتنا هذه الامور التي نراها برواية مثلت في الشتاء الماضي في باريس الفها الموسيو « بريه » احد اعضاء اكاديمية فرنسا ودعاها : الايمان « لافوا » .

اتخذ المؤلف موضوعاً لروايته عصراً من عصور الفراعنة الاقدمين حين كان الكهنة المصريون يقودون الشعب كما يريدون ويقدمون له اصناماً من حجر واخشاب ليعبدها ويقر بقدرتها وقدرتهم . وكان من احد شبان الكهنة المتنورين ان أبت عليه نفسه السكوت على هذا الامر فجاهر بمقاومة هذه العبادة ونادى بضررها وفسادها فصدقهُ فريق من الشعب المستعبد فقام على سادته فقتلهم وعلى اصنامه فكسرها وعلى كهنته فطردهم فعمّت الفوضى . وكثرت الفتن . وساد القتل لان الشعب تطلع فلم يرَ سيداً يخشى سطوته على الارض . ولا ديناً يخاف عقابه في الاخرة . فلما ساءت الحال وضاقت المذاهب قام الناس في وجه المصلح وقالوا له : كان عندنا ترتيب فادعيت انهُ فاسد فتركناه فأعطنا ترتيباً خلافه . كان لنا دين هو ثقة قلوبنا وطمأنينة نفوسنا فأخرجتنا منهُ فهات لنرى ماذا تريد ان تعوضنا عنهُ الان ؟ اه .

نفس هذا السوال نوجههُ الى الذين اماتوا الجمعية حسب قولهم وحنطوها ودفنوها وهم يستعدون الان ليعملوا لها يوم الاربعين . اننا نقول لهم : ياهولاء . ان جمعية الاتحاد لم تكن افراداً يعدون على الاصابع اخطأوا واسأوا وافسدوا وعاثوا في المملكة كما قلتم . بل هي ترتيب سياسي متقن . واساس دستوري متين ودين اصلاحي سرنا وراءه فانقذنا وانقذ المملكة من هاوية الخراب . وقد جئتم الان وحاربتم هذا الترتيب . ونقضتم هذا الاساس . واخرجتمونا من هذا الدين . فهاتوا لنرى الان بماذا تعوضوننا عن كل ذلك ؟

لا تذكروا طلعت ولا جاويد ولا عادل ولا جاهد فليس هولاء بيت القصيد في نظر الوزارة الجديدة التي يقودها الشيخ كامل باشا . لا . ان الوزارة تحارب الان مبدأ الجمعيه وبروغرامها . الوزارة تريد ان تمحو ترتيب الجمعية السياسي . الوزارة تقصد ان تهدم الدين الاصلاحي الذي علمتنا اياه الجمعية . الوزارة تكيد لرجال الجمعية جميعاً اعني لاولئك البواسل الذين لقنونا كلمة دستور ! ومقابلة لذلك ماذا تعطينا هذه الوزارة ؟ . . . انها تعطينا العفو عن احمد عزت العابد . وتحسين المابنجي . وسعيد باشا ابن الشيخ كامل الذي كانت له اليد الطولى في صحائف المملكة السود وغيرهم من رجال عبد الحميد الذين استنزفوا دماءنا وعصروا اكياس دراهمنا واماتونا ونحن في الحياة . فيا رباه ماذا افقدتنا هذه الوزارة . ويا رباه بماذا تعوضنا !

***

آلا فليطمئن المتشائمون . ان نظام بقاء الافضل لا بد له اخيراً ان يسود . وقد خطا العثمانيون خطوة كبيرة في طريق الحياة الدستورية فلم يعد يخشى عليهم الرضوخ لمن يقصد اخراجهم عن هذا الطريق . وعليه فكلما نراه الان جارياً في المملكة من عزل ولاة ومتصرفين . والعفو عن الخونه والمستبدين . وتبديل الشرائع والقوانين وتضييق الخناق رويداً رويداً على رجال الدستور لا يمكن ان يدوم لانهُ من قبيل السحب الصيفية التي لا بد لها من ان تنقشع . وهاكم ايها القراء الكرام —بحسب اعتقادنا— ما يذخره الغد لهذه المملكة :

ستجري الانتخابات القادمة تحت سيطرة الوزارة الحاضرة فلا تكون الاكثرية لا للجمعية ولا لحزب اخر بل يكون المجلس القادم مؤتمراً بامر الوزارة . والاحزاب ضائعة فيه . فتصحو حينئذٍ فرق الاحرار المتخالفة من غفلتها . ويعلم الناقمون على الجمعية انهم قد خدموا اغراض غيرهم بما فعلوا . وانهم قد اماتوا ترتيباً متقناً واضاعوا حزباً دستورياً واستعاضوا عن ذلك بوزارة مطلقة اليد . قوية البطش . تسير وتسيّر المجلس كما تريد هي لا كما يريدون هم . عندما يرى رجال الدستور هذه الامور — وكل فرد عثماني هو من رجال الدستور في هذه الايام — يصحون كما قلنا من غفلتهم . وينتبهون للخطر المحدق بمملكتهم — فينزعون احقادهم . وينسون مخاصماتهم . ويدوسون اختلافاتهم . ويتآخى زعماؤهم . ويضع الميرالاي صادق بك يده في يد ايوب صبري . ويتصافح لطفي فكري مع طلعت . ويتذكر هولاء الاحرار جميعاً الغاية التي اوقفوا نفوسهم لها فيهبون هبة رجل واحد ويؤلفون جمعيتهم كما كانت . وربما يجدون لها اسماً خلاف اسم اتحاد وترقي ولكنهم سيمشون على بروغرام الاتحاديين الأصلي ويحامون عن الدستور ممن يكيد له ويتضافرون ويجمعون كلمتهم في المجلس وخارج المجلس ليطفئوا شرر الفتنة قبل ان تضحي ناراً ووميض الارتجاع قبل ان يصير ضراماً . وهذا المجلس القادم الذي ستنتخبهُ الوزارة تحت تأثيرها هو الذي سيسقط هذه الوزارة ويعيد الحكم للاحرار ومن يعش يرَ .

— الادعانامه —

بعد ان سألت المحكمة رئيس تحرير هذه الجريدة اذا كان هو صاحب تلك المقالة واجاب بالايجاب طلبت من معاون بك سرد ادعائه فقال ما ملخصه :

اقيم الدعوى اولاً على الفقرة الواردة في العمود الثاني التي تبتدئ هكذا : نفس هذا السوال الخ . فاقول ان كلمة جئتم راجعة الى الحكومة المستلمة زمام هذه الدولة وهي هيئة الوكلاء المشكلة تحت رئاسة الصدر الاعظم غازي احمد مختار باشا . وبما ان الكاتب قال ان جمعية الاتحاد هي اساس دستوري ثم خاطب الوزارة قائلاً قد حاربتم هذا الترتيب ونقضتم هذا الاساس فيكون اذاً ان الحكومة المشار اليها حاربت اساس الدستور ونقضت يمينها وتعهدها وخانت وطنها وامتها وهذا اول دليل على وجود التحقير .

ثانياً :— الجمل الواردة في اخر العمود الثاني التي تبتدي هكذا الوزارة تكيد لرجال الجمعية . الخ . فهذه الجمل كلها مهينة للوزارة لانها تثبت حمايتها لرجال عبد الحميد مع انهم استنزفوا دماء هذه الامة .

ثالثاً :— الجمل الواردة في اخر العامود الثالث واولها : اماتوا ترتيباً متقناً واضاعوا حزباً دستورياً . الخ . . فهذه الالفاظ اتهم الكاتب بها الوزارة انها غير مشروعة لانها مطلقة اليد تجري نفوذها على المجلس المللي وذلك بقوة بطشها

رابعاً :— الالفاظ التي في اخر المقالة التي تبتدئ : وهذا المجلس القادم الخ . . . فالكاتب نسب للوزارة انها تخالف القانون الاساسي وقانون انتخاب المبعوثان .

خامساً — وهو اصرح دليل يؤيد هذا الادعاء ما جاء في العامود الثالث مما يبتدي هكذا : فكلما نراه الان جارياً في المملكة من عزل ولاة . . . الخ . فهذه الجمل تؤكد تحقير الوزارة لانه يفهم منها ان الوزارة غير مشروعة ومستبدة لانها لاتخضع للقانون الاساسي واساس قصدها محاربة الحكومة التي سلفتها وسوق الملة والوطن الى هاوية الخراب لانها تحارب من انقذ هذا الوطن العزيز والملل النجيبة من هاوية الخراب . هذا هو تفصيل وشرح الدعوى .

— جوابنا —

ان قانون المطبوعات يصرح جلياً بان الدعوى على الصحافة تقام باستدعاء من طرف الافراد وبقرار من الهيئة الحاكمة اذا كان ضد احدى الهيئات فعليه اطلب تلاوة الامر المتصرفي معرباً لارى اذا كان وافياً وموافقاً للنظام .

— خلاصة التلغراف المتصرفي —

بناء على اشعار نظارة الداخلية يقتضي اجراء التعقيبات بحق محرر جريدة فلسطين المنتشرة في يافا لانها تجاوزت القانون بعددها ١٦٢ وبمقال لها تحت عنوان « صرخة في واد » واستعملت بعض تعبيرات ضد ضد الحكومة تجاوزت فيها الحد

— اعتراضنا على الصلاحية —

لقد ظهر ان برقية المتصرفية تستند على امر « وزير الداخلية » ولما كان لا دعوى شخصية بيني وبين المذكور ولا تصح خصومته معي في هذه الدعوى لانه يقول ان التحقير حصل لهيئة الحكومة فيجب اذاً قرار من مجلس الوكلاء ومذكرة من رئيسه لذلك التمس من محكمتكم الموقرة اصدار قرارها بعدم صلاحيتها لرؤية هذه الدعوى قبل ان تتم معاملاتها النظامية حسب قانون المطبوعات .

— جواب المدعي العمومي —

ان المادة ٣١ تفيد ان التجاوز اذا كان بحق دوائر الحكومة تجري التعقيبات من طرف المعاونين العموميين بشرط اخبارهم بتذكرة (او ما يقوم مقامها . « كذا ») من قبل روساء تلك الدوائر . ولما كان ناظر الداخلية من جملة المتعرضين لهذا التجاوز والالفاظ اكثرها في حق كيفية الانتخاب واجراء نفوذ الحكومة وحيث ان اعظم مأمور في الامور الداخليه والمسؤول عن كيفية انتخاب المبعوثان هو ناظر الداخلية فلا يقتضي اذاً قرار مجلس وكلاء ولا خلافه لانني اطلعت على هذا الجرم وكلفتني نظارة الداخلية باجراء التعقيبات فاطلب السير في الدعوى .

. . .

بعد مذاكرة دامت مقدار ساعه اجلت المحكمة صدور قرارها بالصلاحية حتى يوم السبت القادم حتى تراجع الاوامر الواردة مجدداً بخصوص المطبوعات .

تلغرافات

الشركة العثمانية

لوندرا في ٥ ت ٢ — تسود حركة كبيرة في المواني الانكليزية فقد صدر الامر للقسم الخامس والسادس والسابع من اسطول النسافات والقسم الثاني والثالث من الاسطول بالسفر وقد استدعيت الضباط والبحارة من اجازاتها

برلين — صدر الامر لثلاثة طرادات المانية بالسفر الى المياه العثمانية

الاستانة — جاء في خبر رسمي من الجبل الاسود بان اطلاق النار على اشقودره قد ابتدأ ·

الاستانة — نقل الجيش الشرقي مركزه الى خط دفاع جاتلجه والمعارك معه مستمرة وقد فاز العثمانيون على اليونان في سهل واردار واستعادوا بالاس — ارسل الباب العالي الى سفرائه بان يصرحوا للدول العظمى بان اميال الدولة العثمانية هي سلمية وان الممالك البلقانية هي التي دفعتها للحرب وتطلب من الدول ان تعمل بما تقتضيه الظروف

***

ارسل بالامس فضيلة الشيخ سليم افندي الشيخ علي برقية الى جريدة الفتى العربي في بيروت يطلب منها ارسال خلاصة الاخبار التلغرافية لانقطاعها عن يافا مدة اربعة ايام فجاءه التلغراف الاتي :

رسمي : انسحب جيشنا الشرقي الى جاتلجه جنودنا في اشقودره ويانيه نالت الظفر · الفتى

التلغرافات الرسمية

-١-

ورد اشعار تلغرافي من المتصرفية الجليلة الى الحكومة المحلية مبني على تلغراف من نظارة الداخلية الجليلة مفاده :

ان جيشنا الشرقي مثابر على الحرب والمقاومة وان قوته المعنوية حسنه كما يستفاد من تلغراف وكيل القائد العام المؤرخ في ١٦ تشرين اول سنة ١٣٢٨

-٢-

وورد تلغراف بتاريخ ٢٣ تشرين اول سنة ٣٢٨ جاء فيه ان جيشنا المظفر احرز النصر في جهات اشقودرة ويانيه وما زال يتقدم هناك وان جيشنا الشرقي المخيم في جهات لوله بورغاس وويزه قد استصوب الانتقال الى خط دفاع جاتلجه ليتمكن من المدافعة اكثر وانه هو والحكومة ما زالا ساعيين في المدافعة عن الوطن والمحافظة عليه بكل الاسباب

وقد تضمن هذا التلغراف الحض على التؤده وعدم الاستسلام للاوهام وامعان النظر دائماً في ان دولتنا تحارب اربع دول وينبغي انتظار النتائج القطعية دائماً لا الاغترار بمقدمة نجاح يحصل او الخوف من خسارة تقع فان الحرب سجال وتجليات الحروب لا توافق طرفاً من المتحاربين في كل معركة وموقعة · وان امة دخلت الحرب يجب عليها الصبر والرصانة والابتعاد عن الطيش والغرور ·

— تلغرافان متناقضان —

عن روتر

الاستانة في ٢ ت ٢ — ان دوام المعركة بلا انقطاع اربعة ايام وثلاث ليال مع انقطاع الاخبار عن حوادث ٣٠ و ٣١ الماضي قد ساءت الاهلين غير ان الانباء الرسمية الصادرة اليوم قد ازالت استياءهم وقد كتب ناظم باشا ان العثمانيين لم يثبتوا فقط في مراكزهم بل يهددون البلغاريين عن كثب ·

وقال ان العثمانيين قد استرجعوا بونر حصار وان محمود مختار باشا قد صد البلغاريين واستولى على عدة مدافع وشيء كثير من الذخائر ·

وقد تلقت جيوشنا الامر بالمهاجمة وستحيط تدريجاً بالبلغاريين من الجهات الاربع وقد ظهرت شدة المعركة من رجوع خمسة الاف جريح وسبعة الاف ينتظر قدومها غداً ·

لندن — بينما تقول البرقيات العثمانية بانتهاء المعركة بانتهاك القوى من الجانبين وان الامداد التي ينتظرها العثمانيون ستمكنهم من استئناف الهجوم ترد الانباء البلغارية في تفصيل المعركة كانها انتهت بفوزهم

وكتب الليوتنان وجنر مكاتب الريشسبوت في مساء ٣١ الماضي انه ربما تمكن بعض اقسام من الجيش العثماني من الالتجاء الى شاتلجه

تلغرافات روتر الاخيرة

في ٢ منه — نزل شوكت طورغد على ميديا وحاول يوم الخميس تحويل ميمنة الجند العثماني والتقدم نحو ويزا حيث رده البلغاريون بقيادة الجنرال كونشف · ولم يعلم اذا كان قد تمكن من الوصول الى السفن ويقدر عدد الجند الذي اشترك في المعركة الكبرى باربعمائة الف من الفريقين

الاستانة — كذب خبر اعدام البرنس عزيز بالرصاص تكذيباً صريحاً باتاً

برلين — · لم تتفق الدول حتى الان على فرض التوسط هل تتوسط الان ام تؤجل ذلك الى ما بعد وقعة شتالجه ·

الاستانة — اثبتت الحكومة خبر غرق الطراد فتح بلند غير ان البحارة قد نجوا منها — رغماً عن قبول الدولة بالعفو عن الادريسي في صلحها مع ايطاليا ورغماً عن فقدان الادريسي اهميته الان مع ذلك طلبت هنا الحكومة المحلية منه ان يسلم والا تحصره بالقوات العسكرية حتى تقبض عليه

فينا — · وصل الحكومة النمسوية اقتراح جديد من بوانكاره وزير خارجية فرنسا

اخبار شتى

= ثبتت جريدة « سويت » الروسية ما كان نقله البرق من ان قيصرة روسيا لما تحققت خطورة مرض ابنها ولي العهد حاولت ان تلقي بنفسها من النافذة على دفعتين فمنعتها حاشيتها

= · ذكرت جرائد الاستانة ان القواد العثمانيين ارسلوا رسوماً فوتغرافية تثبت ما كتبوه من ان العسكر البلغاري والسربي لم يكن يحترم قتلى الجند العثماني بل يشنع في جثثهم ·

= · تطلب الجمعية السلافية من حكومة روسيا ان تمنع تركيا عن حصر المواني البلغارية في البحر الاسود اسوة بالنمسا التي منعت حصر المواني العثمانية في بحر الادرياتيك اثناء الحرب الايطالية

= اعلنت ادارة الكمارك العثمانية ان جميع البضائع الوارده من جهات اليونان والسرب والبلغار والجبل الاسود يتقاضى عنها رسم كمرك بالمائة مائه

اخبار محلية

حمية تشكر

لجناب مدير جريدة فلسطين المحترم

اليوم اثناء انعقاد قومسيون مجلس التقليات العسكرية حضر الشهم الاديب علي افندي الشيخ علي وقدم حصاناً اعانة منه لطابور رديف يافا اشتراه امام القومسيون المذكور بسبعة عشر ليره فرنساوية وكذلك قدم الشهم المحترم نجيب افندي الحاج عشرة ليرات فرنساوية لتصرف في ثمن حصان اعانة منه للطابور المذكور وحيث ان تقدير هذه الحمية من الواجبات الانسانية فانا نؤمل من جنابكم درج ذلك في جريدتكم تشجيعاً للخير وفاعليه ودمتم ·

يافا الاي قومانداني بكباشي

محمد شعبان

جمعية السيدات الاسرائيليات

ارسلت لنا هذه الجمعية التي تأسست لجمع الاعانات لمشترى ملابس للجنود قائمة بالمبالغ التي تبرع بها ذوو الحمية من المسلمين والمسيحيين والاسرائيليين فكان مجموعها ٤١٠ فرنكات واربعين سانتيماً و ١٤٥ غرشاً وربما عدنا في فرصة اخرى الى نشر اسماء المتبرعين جازاهم الله خيراً ·

لمعوزي عائلات الرديف

اجتمعت اللجنة التي تألفت لجمع الاكتتابات الشهرية لمساعدة معوزي عائلات الرديف نهار الاحد الماضي فكان مجموع ما دخل على صندوقها حتى تاريخه نيفاً والف وثمانمائة غرش وقد قررت ما يأتي : ان تستمر اللجان على مداومة الجمع وان لا يجري التوزيع الا بعد سفر الرديف من يافا حتى توزع اللجنة التي تألفت في الجامع ما جمعته لهذه الغاية وان يكون التوزيع اسبوعياً بعد ذلك

تأخير الانتخابات

صدرت الارادة السنية بناء على قرار مجلس الوكلاء بتأخير انتخاب المبعوثان لوقت الامكان وعليه صدر امر نظارة الداخلية بوجوب حفظ الدفاتر الاساسية تحت ختم الهيئة التفتيشية ·

تكذيب اشاعة

شاع في البلدة ان بعض المراكب الحربية اليونانية جاءت الى ميناء اللاذقية بقصد التفتيش فيها وحقيقة الامر ان مدفعية يونانية محمولها ٤٠٠ طن ومدفعان و ١٦ جندياً و ٣٧ بحاراً جاءت الى لارنكا اسكلة جزيرة قبرص وليس الى اللاذقية ·

سور البحر

دارت امس في البلدة عريضة وقع عليها التجار واصحاب الصارف ووكلاء البواخر يطلبون فيها من الحكومة الاعتناء بالشارع الوحيد الموصل الى الجمرك لان السور الحاجز البحر عنه متهدم في بعض جهاته وفي اوقات الزوابع وهياج البحر تدخل الامواج حتى المخازن فاملنا بالحكومة المحلية ان تعير طلب الاهالي هذه المرة اذناً صاغية

مكتب لقبول الدعاوي

سرنا ما بلغنا من ان جميل بك الحسيني وجرجي افندي زخريا ونجيب افندي انفيرسي عقدوا بينهم شراكة وفتحوا محلاً لمعاطاة فن المحاماة في جميع اصناف الدعاوي · وجميعهم مشهود لهم بالاقتدار والاستقامة لان اولهم من حاملي شهادة مكتب الحقوق في الاستانة والثاني قضى ثلاثين سنة في دوائر الحكومة اكثرها في وظيفة الحاكمية والثالث مضى عليه مدة طويلة وهو يتعاطى هذه المهنة · وقد اتخذوا لهم مكتباً في عمارة البلدية تجاه البوسطة العثمانية فنتمنى لهم النجاح والتوفيق

اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم من تاريخه سيطرح للزايدة العلنية املاك حليمه بنت صبح ابو شلهوب من نابلس لوفاء دين الحاج محمود افندي النابلسي المحكوم به بموجب اعلام الحكم المؤرخ في ٢٧ مايس سنة ٣٢٨ نومرو ١٦٠ الصادر من محكمة بداية نابلس الحقوقية في ٢٠ ت اول سنة ٤٢٨

يشكر الخواجا امين عرقتنجي جميع الاصدقاء والاخوان والمعارف الذين خففوا حزنه بتعازيهم المؤثرة زيارة او كتابة بمناسبة فقد المرحومة قرينته ويسأل الله ان يبعد عنهم جميعاً مثل هذا المصاب ويقلل من الاحزان في منازلهم

الاعانات

— القائمة الرابعة —

ليرا فرنساوي	
٤٩١	ما قبله
١	مصطفى افندي عويس
٢	حنا افندي الملك
٥	علي افندي حسن بيبي
٢٠	محمد افندي حماد صالح
١٠	الحاج محمد افندي الشيخ علي واخيه
٥	عبدالقادر افندي ابو رباح
٢	ابرهيم افندي يوسف
١	عبد الكريم افندي الصادق

١٥	اديب افندي باميه
٢	جبران افندي دباس واولاده
٢	حنا افندي زمريا
٢	احمد افندي وفا
٢	الياس افندي البردقش
٢	حنا افندي وانطون افندي جلاد
٢	بندلي افندي ووديع افندي تمارسي
١	سليم افندي حبايب
٥	مسعد افندي الصائغ
١	الياس افندي الصوابيني واخوانه
١	مدير مال امين افندي
١	معاون مدير مال توفيق افندي
١	كاتب الطابو عثمان افندي
٠٧	سليمان افندي ضابط
٢	كاتب تحريرات الحاج فائق افندي
٢	توفيق افندي ايوب
٢	الشيخ محمد افندي المستقيم
٥	شكيب افندي الحاج
٥	حاخام باشي بنسيون افندي
٢٥	بانك انجلو فلسطين
١٠	دوكتور روبين
٥	دوكتور خيسن
٢	خواجا شمن روكاياخ
٢	« شلومو مويال
٢	« الياهو مويال
١	دوكتور شامي افندي
١٠	قومبانية تل ابيب
٥	خواجا بي يافي
٥	« هارون شلوش واولاده
٦٣٨	

شؤون ارثوذكسية

الحذر . الحذر

(يا ابناء الملة الارثوذكسية)

يعلم الجميع ان قرار الحكومة يقضي بتعيين متولين في جميع المدن والقرى التابعة للكرسي الاوروشليمي و يقول ان نظام انتخابهم يُسن من قبل المجلس المختلط وقد كان سن المجلس هذا النظام ولكن البطريركية ترفض حتى الان تنفيذه وهذا ما حمل بعض اعضاء المجلس يرفعون شكوى للمتصرفية واحتجاجاً على هذا التأخير مما حمل عطوفته على اخطار البطريركية بان لا مناص لها من تنفيذ قرار المتولين لانه ورد امر من نظارة العدلية اظهرت فيه دهشتها من تأخير تعيين المتولين حتى الان والحث بلزوم سرعة تنفيذ نظامهم الذي سنه المجلس المختلط

فلما احست البطريركية بهذا الضغط التجأت حسب عوائدها لطريقة التمويه وذر الرماد في العيون فارسلت الى رؤساء الاديرة في جميع المدن تطلب منهم ان يعينوا « نظاراً » للمدارس ومتى تم لها ذلك تقنع الحكومة بانها نفذت قرارها وعينت المتولين .

فعليه

الحذر . الحذر . من الوقوع في هذا الفخ وعلى كل بلدة اذا كان يوجد فيها اناس لم يزل دم الشهامة والاباء يسري في عروقهم ان يقفوا في وجه رئيس الدير الذي عندهم ويقولوا له هكذا :

مدارسكم حرام فيها الدراهم التي تصرفونها وكثير عليها المعلمون فكم بالحري النظار . نحن لا نريد نظار مدارس بل نريد المتولين الذين امرت بهم الحكومة ليستلموا جميع وظائفهم من ادارة كنائس ومدارس ومستشفيات وملاجيء خيرية تختص بالملة . فبلغنا اذاً يا حضرة الرئيس النظام الذي سنه المجلس المختلط لنمشي بموجبه وننتخب هذه الهيئة

هذا ما يجب على الاهالي ان تفعله اذا كان كبارهم وذواتهم ممن يخاف الله ويحاذر على السمعة الحسنة .

— شكر واجب —

باسم احرار الملة الارثوذكسية اجهر بالشكر على وطنية عيسى افندي حزبون ونزاهته وصحة مبدأه وشرف نفسه في قيامه بالخدمة التي عهدت اليه في المجلس المختلط حق القيام مما تذكره الملة فتشكره على مدى الايام واسأل الله ان يلهم الملة الى انتخاب امثاله ليكونوا عيوناً ساهرة ، وادمغة مفكرة وايدياً عاملة في سبيل المصلحة العامة لا عيوناً عمياء وايدياً شلاء وادمغة كليلة كما كان بعض اعضاء المجلس ممن تهالكوا على خدمة اغراض الدير وتنفيذ آربه وارجو (لا بل الملة ترجو) ان لا يكون مندوب القدس من هؤلاء انشاء الله .

وطني قدسي

—* ومنها — لمراسلنا *—

طلب وكلاء الملة من عطوفة المتصرف اعطاء رخصة لاجتماع الملة في نادي جمعية الاتحاد والترقي (نهار الاحد) وقدموا بذلك استدعاء وغاية هذا الاجتماع هو الاحتجاج والاعتراض على اعمال المجلس المختلط واعضائه وعدم تنفيذهم احكام قرار مجلس الوكلاء العالي . اما عطوفة المتصرف فقد اجاب الوفد : ان الوقت تعرفونه انتم ويجب عليكم كعثمانيين ان تراعوا الظروف والاحوال . فاجابه الوفد : ان صدق عثمانيتنا وتفانينا في حب دولتنا العلية نصرها الله هو الذي منعنا كل هذه المدة عن متابعة التشكيات والاجتماعات لاننا متألمون لهذه الحالة ولكن الذي اضطرنا لذلك هو ان خصمنا يغتنم مثل هذه الظروف وينتهز مثل هذه الفرص للتسويف والماطلة . واخيراً وعدهم بانه متى ارتاح قليلاً هو بذاته سيتابع و يفحص عنها . وهكذا انصرفوا راجعين شاكرين همته .

—* ومنها — لاحد الادباء *—

الكنائس واقفالها

يقولون ان اقفال الكنيسة لا دخل له في حقوق الملة ومن الجهة الثانية انه مخالف لقوانين الكنيسة وروح الدين . اما دخله في الحقوق فان اقفال الكنيسة عبارة عن احتجاج على هضم الحقوق وعلى العواطف العدائية التي كان ولم يزل يظهرها الرهبان نحو الشعب . وبالعكس ان فتح الكنيسة هو عبارة عن اعتراف بهذه الرئاسة الجائرة . . .

انما جعلت المعابد لاعلان العبودية لله فاذا قصد بها اعلان العبودية للبشر الظالمين المستبدين فاقفالها صلاة وعبادة

اما كون اقفال الكنائس مخالفاً لروح الدين ولقوانين الكنيسة فان فتح الكنيسة على طريقتها القديمة من الفوضى والاختلال وسوء الادارة والاستعمال مما اصبح معروفاً عند الخاص والعام والقريب والبعيد مما نجل القلم عن الخوض فيه رحمة باحساسات الملة ان تتألم وحرمة الدين ان تمتهن . ان فتحها على الطريقة القديمة هو تجديف على الله . ثم لو فرضنا ان اقفال الكنيسة مخالف لروح الدين كما يدعون وكانوا حقيقة يطلبون ويريدون فتحها تشوقاً للعبادة وتقرباً من الله فيجب ان يكون فتحها ايضاً منطبقاً على روح الدين . ولكن انظروا كيف يريدون ان يفتحوها . . . أغروا فريقاً من الملة من صنائعهم وآلاتهم ممن لا يعرفون من الدين الا قشوره ولم يكونوا يدخلون الكنيسة قبل ان تقفل الا في جنازة او اتفاقاً في النادر القليل في اواخر الصلاة او يمرون بها مرور عابر الطريق بدون تخشع ولا تورع . أغروا هذا الفريق ان يطالب فتح الكنيسة ليقولوا للحكومة ان فريقاً يريد ان يصلي فيمنعه الفريق الاخر ليتمكنوا من فتحها بقوة الجند . فهل ذلك منطبق على روح الدين ؟ وهل اذا فتحوها يضمنون اقبال الشعب عليها . اذا اردتم ان تفتحوا الكنيسة فليكن ذلك عن رضى الشعب واختياره لكن بعد ان تكتسبوا محبة الشعب ، وتستميلوا قلوبهم . ثم ما الفائدة من فتح الكنيسة اذا كان ابناء الطائفة متفرقين في المدارس الاجنبية حيث ينشأون على غير المبادىء الارثوذكسية . قبل ان تهتموا لفتح الكنيسة بواسطة القاء الشقاق في الشعب يجب ان تجمعوا ابناء الشعب في مدارسكم ليتعلموا اصول مذهبهم ومباديء دينهم والان فاننا نخاف ان تفتحوا الكنيسة ولا تجدوا من يصلوا فيها . . ليس الدين أن تفتح وتقام القداديس والاحتفالات الباهرة بل الدين في محبة الشعب في خدمة الانسانية في السيرة الطاهرة والاعمال المبرورة والا فغيرتكم على الدين كاذبة ودعواكم في الاشتياق الى الملة باطلة . . من جهة تطلبون فتح الكنيسة محافظة على قوانين الكنيسة ومن الجهة الاخرى تدوسون الشعب تحت اقدامكم وتهضمون حقوقه وتسيئون معاملته والسيرة فيه الا فاتقوا الله واعلموا ان الشعب لم يعد ذلك الشعب الخامل الجاهل بل الشعب اليوم اعرف منكم باصول دينه واشد منكم غيرة عليه

ارثوذكسي

— تلغراف من نابلس —

جاءنا من احد ذوات نابلس التلغراف الاتي :

يافا جريدة فلسطين

عموم الارثوذكسيين بالابرشية قدموا برقيات مضابط للبطريركية لارسال لجنة لاعادة الانتخاب رئيس دير نابلس يسعي بناء على اوامر سرية لاخذ مضابط تفوض البطريرك ينتقي من يريد لعضوية المجلس نحتج على هضم حقوق الشعب نطلب سرعة ارسال اللجنة